

## معوقات استخدام الفصول الافتراضية لدى المعلمين

رسمي الرشيدى

معلم لغة إنجليزية

المملكة العربية السعودية – وزارة التعليم – إدارة التعليم بمحافظة عنيزة

[aamm2085@hotmail.com](mailto:aamm2085@hotmail.com)

### ملخص الدراسة

إن استخدام التكنولوجيا في التعليم هو الهدف الحالي الذي تصبوا إليه كل دول العالم. و يعد استخدام الفصول الافتراضية هو طريقة لتحقيق هذا الهدف. ومع ذلك ، كما أظهرت هذه الدراسة ، فإن استخدام الفصول الافتراضية يمثل بعض التحديات الإضافية ، تعليمية و تكنولوجية ، للمعلمين و المعلمات. و كما أشارت بعض الدراسات السابقة ، إن المبادرات التعليمية الرامية إلى استخدام الفصول الافتراضية لن تؤتى ثمارها ما لم تأخذ في الإعتبار دعم و تدريب المعلمين و المعلمات على الفصول الافتراضية. لذلك هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الصعوبات و التحديات التي تواجه المعلمين عند استخدام الفصول الافتراضية.

هذا البحث عملي يستخدم أساليب بحثية وصفية ، كمية ونوعية. تم جمع البيانات من خلال إستبيانات تم توجيهها إلى عينة من المعلمين و المعلمات في المملكة العربية السعودية ممن يستخدمون الفصول الافتراضية فى عملية التدريس. و يتكون الإستبيان من ٩ أسئلة مغلقة ، بالإضافة إلى سؤال مفتوح لإتاحة الفرصة للمعلمين و المعلمات للتعبير عن الصعوبات و المعوقات التي تواجههم عند استخدام الفصول الافتراضية.

و خلصت الدراسة إلى أنه على الرغم من أن المعلمين يستخدمون الفصول الافتراضية ، إلا أنهم ما زالوا يدركون الحاجة إلى التدريب على كيفية استخدام الفصول الافتراضية واستغلال هذه الأداة التعليمية أكثر من ذلك بكثير. إلى جانب ذلك ، أظهرت هذه الدراسة كيف بنى المعلمون تصورات ضعيفة حول ما يعنيه تعزيز التعلم الذاتي من خلال بيئة افتراضية.

و في ضوء ذلك ، أوصت الدراسة بتقديم دورات تدريبية للمعلمين و المعلمات على الإستخدام الأمثل للفصول الافتراضية و التعرف على الإمكانيات العديدة التي تتيحها الفصول الافتراضية. كما أوصت بدمج استخدام الفصول الافتراضية في المناهج الدراسية.

**الكلمات المفتاحية:** التعلم عبر الإنترنت ، الفصول الافتراضية ، التعلم عن بعد



www.mecsaj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد السادس والعشرون (حزيران) 2020

ISSN: 2617-9563

## Abstract

Using technology in education is the current goal to which all countries of the world aspire. One of the methods to achieve this goal is using virtual classes. However, as this study showed, the use of virtual classes poses some additional challenges, educational and technical, for teachers. Based on some previous studies, educational initiatives aimed at using virtual classes will not succeed unless they take into account providing support and training to teachers on using the virtual classes. Therefore, this study aimed to shed light on the difficulties and challenges facing teachers when using virtual classes.

This research is a practical one and uses descriptive, quantitative and qualitative research methods. The data were collected through questionnaires that were directed to a sample of male and female teachers in the Kingdom of Saudi Arabia who use the virtual classes in their teaching process. The questionnaire consists of 9 closed questions, in addition to an open question to allow teachers to express the difficulties and obstacles they face when using the virtual classes.

The outcomes of the study showed that however teachers use virtual classes, they are still aware of the need for training on how to use virtual classes and make use of this educational tool much more. Besides, this study showed how teachers built poor perceptions about promoting self-learning through a virtual context.

Based on the findings, the study recommended providing training courses for male and female teachers on the optimal use of virtual classes and their various abilities. It also recommended integrating the use of virtual classes in the curriculum.

**Keywords:** online learning, virtual classes, distance learning



## ٢ - المقدمة

إن العالم الآن يتطلب أن يكون المعلمين و المعلمات على دراية بالاتجاهات الجديدة لعمليات التدريس والتعلم. من أهم هذه الاتجاهات هو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية. فقد ازداد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات خلال السنوات الأخيرة في المنزل والمدرسة. من الشائع في الوقت الحاضر رؤية الأشخاص يتجولون باستخدام جهاز تكنولوجي للتواصل مع الآخرين ، للحصول على المعلومات المطلوبة، أو للحصول على بعض المتعة ؛ كل هذا بسبب التطور السريع للتكنولوجيا. وقد كان هذا واضحاً في المجال التعليمي ، حيث تستخدم المزيد والمزيد من المدارس والجامعات الأدوات التكنولوجية للطلاب للعمل في مواضيع مختلفة أو فقط كمسألة تعزيز لبعض المواضيع.

و تعد الفصول الافتراضية أبرز مثال على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية. يتم تصور الفصول الدراسية الافتراضية على أنها مساحات يمكن للطلاب من خلالها أخذ الفصول بشكل متزامن من خلال استخدام برامج معينة تسمح لهم بالتفاعل كما يفعلون في الفصل الدراسي المبني من الحجرة ، وأيضا بشكل غير متزامن. لقد تم نشر الفصول الدراسية الافتراضية في جميع أنحاء العالم من قبل الجامعات والمؤسسات الأخرى التي توفر التعليم لأولئك الذين لا يستطيعون الالتحاق بالجامعات التقليدية بسبب المسافة أو الوقت أو عوامل أخرى.

إن التعلم عن بعد هو أسلوب تعليم تم إعادة اختراعه وليس أسلوباً جديداً (Schlosser and Anderson, 1994). ففي الماضي ، كان التعلم عن بعد يتألف من تعليم المراسلات ، والدورات التلفزيونية ، ومجموعات أشرطة الفيديو ، وتسجيلات الكاسيت. و لقد أتاح الإنترنت للطلاب فرصة تجربة التعلم عن بعد خارج الفصول والأفلام المسجلة مسبقاً.

هناك علاقة بين طرق التدريس والخبرة الشخصية والتعلم عن بعد. عندما يكون المعلم متردداً إلى حد ما في استخدام التكنولوجيا أو ينظر إليها بطريقة سلبية ، فقد تعاني طرق التدريس. إن صانعو السياسات لا يزالون يميلون إلى العمل كما لو كان التغيير التعليمي عملية أحادية الاتجاه. يفترضون أن المعلمين سيقبلون وينفذون المناهج وطرق التدريس الموكلة من أعلى إلى أسفل (Niederhauser and Stoddart, 2001). و أضاف الباحثان بأن مجموعة كبيرة من الأبحاث أظهرت أن العديد من المبادرات التعليمية فشلت لأنها لم يكن لها تأثير كبير على معتقدات المعلمين أو ممارساتهم. قد يواجه المعلمون حواجز مثل الوقت اللازم لتعلم التكنولوجيا ، والإحباطات من التكنولوجيا المعطلة ، ووقت طويل في إعداد مواد التعلم عن بعد ، ووقت للبحث،



www.mecsaj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد السادس والعشرون (حزيران) 2020

ISSN: 2617-9563

وتكاليف مالية إضافية للعمل بالتقنية في المنزل والمدرسة. لذلك يجب تقديم الدعم للمعلمين ، وتقديم دورات تدريبية لهم للاستخدام الأمثل للفصول الافتراضية. لذلك يركز هذا البحث على تدريب المعلمين و المعلمات على الإستخدام الأمثل للفصول الافتراضية.

### ٣- الدراسات السابقة

- أجرى القحطاني (٢٠١٩) دراسة على خمسة عشر طالبًا وخمسة عشر معلمًا لاستنباط تصوراتهم حول تجربة استخدام الفصول الافتراضية في تدريس اللغة الإنجليزية. أفاد ٦٢ في المائة من المدرسين عن تجربة إيجابية في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية باستخدام الفصول الافتراضية في حين أفاد ٣٨ في المائة بتجربة سلبية. وشملت المزايا الرئيسية التي ذكرها المعلمون: الفرصة لاستخدام البيئات الغنية بالحواس التي تحفز الطلاب ، وتعزيز الراحة وإدارة الوقت بالإضافة إلى القدرة على مشاركة المعلومات التي يمكن الوصول إليها من قبل أي طالب أو معلم في أي وقت. ومع ذلك ، أفاد المعلمون بوجود مشكلات فنية ، والحاجة لتدريب إضافي ، والتحديات في التحقق من استيعاب الطالب مما يتطلب مزج طرق التدريس. هذا يعني أنه لا يكفي استخدام الفصول الافتراضية بمفردها لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ، لأنه لا يمكن تقييم جميع جوانب التدريس بشكل فعال ، مثل جانب الفهم.

- في دراسة أخرى أجراها الأمير (٢٠١٦) ، حدد المعلمين كشرط أساسي حاسم في تعزيز تعلم الطلاب في بيئة التعلم عبر الإنترنت. في هذه الدراسة ، يظهر المعلمون معدلات متباينة من الحضور الاجتماعي والمشاركة عند التفاعل مع الطلاب. ومع ذلك ، فإن جميع هذه الاختلافات حاسمة في دعم تعلم الطالب ، مما يستلزم الالتزام المستمر للمعلمين داخل الفصل الافتراضي.

- دراسة أخرى أجراها جاريسون و كليفلاند-إينيس (٢٠٠٥) حول الجوانب النوعية لتفاعل المتعلم عبر الإنترنت. وخلصت نتائجهم إلى أن حضور المعلم أمر أساسي لتعزيز التعلم العميق في سياقات التعلم عبر الإنترنت. ووجدوا أنه على الرغم من أن التفاعل غير الرسمي والاجتماعي مهم على حد سواء لإقامة العلاقات وأمن المتعلم كشرط مسبق للتعلم الأعمق ، إلا أنهما غير كافيين لضمان حدوث مثل هذا التعلم. وخلصوا إلى أنه يجب تنظيم تفاعل التعلم عبر الإنترنت وتخطيطه و دعمه ، وأن المعلمين يجب أن يكونوا مستعدين لأداء دور قيادي من خلال تصميم الفرص والمتطلبات لهذا التفاعل في الدورة الدراسية ، و تشكيلها بأنفسهم.



www.mecsaj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد السادس والعشرون (حزيران) 2020

ISSN: 2617-9563

- أجرى كونراد (٢٠٠٤) دراسة حول تصورات المعلمين لخبراتهم في التدريس عبر الإنترنت. و قد استخدم مصطلح التعلم عبر الإنترنت للإشارة إلى بيئات التعلم التي تعتمد على الكمبيوتر عبر الويب مثل الفصول الافتراضية. طالب الباحث المشاركين في الدراسة بالتركيز على أدوارهم كمعلمين عبر الإنترنت. و أجرى مقابلات مع خمسة معلمين شاركوا في التدريس عبر الإنترنت لأول مرة في برنامج للدراسات العليا في جامعة كندية. في نتائج الدراسة ، إتبع أسلوب كولينز وبيرج (١٩٩٦) في تصنيف الأدوار التعليمية عبر الإنترنت إلى أربعة مجالات عامة: التربوية والاجتماعية والإدارية والتقنية. وفقاً للمسائل التربوية ، يشعر بعض المعلمين بالسعادة والاهتمام بأن تكنولوجيا الإنترنت تسمح لهم بتقديم المعلومات إلى طلابهم بوضوح ، وتقوي شغفهم بالمواضيع. بينما يختلف الآخرون في جانب تقديم المحتوى من خلال التعليق على أن البنية عبر الإنترنت لا تمنحهم وقتاً كافياً بشأن موضوعات محددة بالإضافة إلى نقص التواجد البدني كما هو الحال في الفصول التقليدية وجهاً لوجه. و على جانب إدارة عملية التعلم عبر الإنترنت ، يذكر المعلمون أن كل معلم جديد يدخل فصله الافتراضي على معرفة بالنموذج الجماعي. يشير النموذج الجماعي إلى التعلم التعاوني والإعداد للتدريس عبر الإنترنت ودمج التقنيات الجديدة.

#### ٤- مشكلة الدراسة

إن المبادرات التعليمية الرامية إلى استخدام الفصول الافتراضية لن توتى ثمارها ما لم تأخذ في الاعتبار دعم و تدريب المعلمين و المعلمات على الفصول الافتراضية. فكما أشرنا أعلاه ، إن مجموعة كبيرة من الأبحاث أظهرت أن العديد من المبادرات التعليمية فشلت لأنها لم يكن لها تأثير كبير على معتقدات المعلمين أو ممارساتهم. لذلك يجب تقديم الدعم للمعلمين ، وتقديم دورات تدريبية لهم للاستخدام الأمثل للفصول الافتراضية.

#### ٥- أسئلة البحث

إن الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو تدريب المعلمين و المعلمات على الإستخدام الأمثل للفصول الافتراضية. لذلك فإن السؤال الأساسي الذي يناقشه هذا البحث هو:

ما هي المعوقات التي تواجه المعلمين و المعلمات عند استخدام الفصول الافتراضية؟



## ٦- أهمية البحث

تسمح الفصول الافتراضية للمعلمين والطلاب بالتفاعل عبر الإنترنت بشكل متزامن باستخدام العديد من الميزات مثل التواصل الشفهي وتبادل النصوص من خلال الكتابة والردشة الصوتية وتحميل عروض PowerPoint التقديمية ونقل الفيديو والمزيد. ومع انتشار استخدام الفصول الافتراضية ودمجها في التعلم والتعليم ، خاصة بعد أن اجتاح وباء كورونا العالم ، يشعر الباحث أنه من الضروري تسليط الضوء على تصورات المعلمين فيما يتعلق بالفصول الافتراضية و التعرف على الصعوبات التي تواجههم من خلال تجاربهم في الفصول الافتراضية من أجل العمل على إزالة هذه الصعوبات و تدريب المعلمين و المعلمات على الإستخدام الأمثل للفصول الافتراضية.

## ٧- منهجية البحث

هذا البحث عملي يستخدم أساليب بحثية وصفية ، كمية ونوعية. الغرض من هذا البحث هو التعرف على المعوقات التي تواجه المعلمين و المعلمات عند استخدام الفصول الافتراضية في المملكة العربية السعودية. والسؤال البحثي الرئيسي لهذه الدراسة هو: ما هي المعوقات التي تواجه المعلمين و المعلمات عند استخدام الفصول الافتراضية؟ من أجل تحقيق هذا الغرض ، وفي محاولة للإجابة على سؤال البحث المذكور أعلاه ، تم جمع البيانات من خلال إستبيانات تم توجيهها إلى عينة من المعلمين و المعلمات في المملكة العربية السعودية ممن يستخدمون الفصول الافتراضية في عملية التدريس. يبلغ عدد العينة ٤٠ معلّم و معلّمة. تم التحقق من صحة وموثوقية أدوات جمع البيانات من خلال استبيان تجريبي واحد. تم إرسال الاستبيان التجريبي إلى المشاركين إلكترونياً، و تم طلب موافقة المشاركين والحصول عليها قبل إجراء الإستبيان. يتكون الإستبيان من ٩ أسئلة مغلقة ، بالإضافة إلى سؤال مفتوح لإتاحة الفرصة للمعلمين و المعلمات للتعبير عن الصعوبات و المعوقات التي تواجههم عند استخدام الفصول الافتراضية.

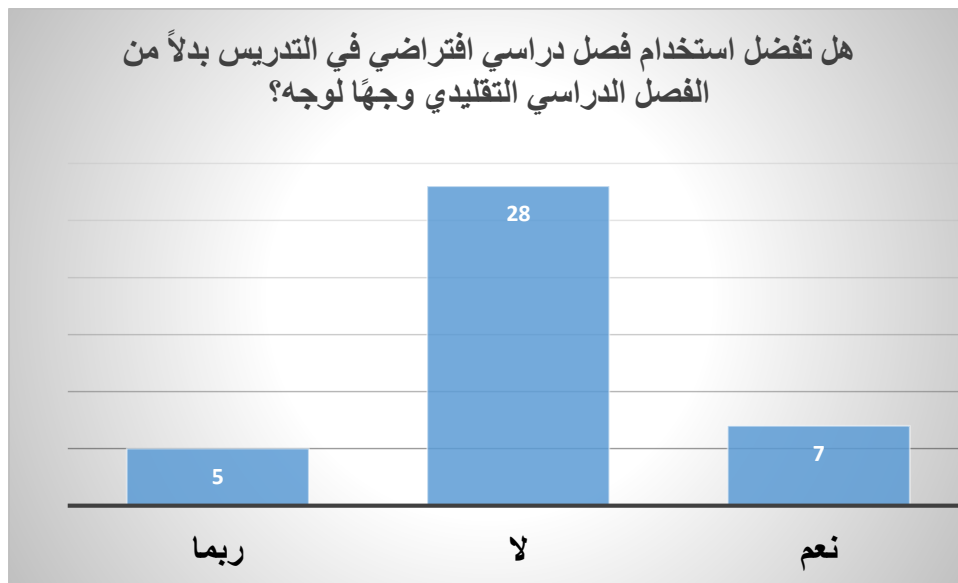
## ٨- عرض و تحليل و مناقشة نتائج البحث

### ٨-١- نتائج السؤال الأول

عند طرح السؤال الأول و الذي يسأل "هل تفضل استخدام فصل دراسي افتراضي في التدريس بدلاً من الفصل الدراسي التقليدي وجهًا لوجه؟" ، جاءت الإجابات كما هو موضح في الجدول التالي:

السؤال الأول	نعم	لا	ربما
هل تفضل استخدام فصل دراسي افتراضي في التدريس بدلاً من الفصل الدراسي التقليدي وجهًا لوجه؟	٧	٢٨	٥

جدول (١): استخدام الفصل الافتراضي



شكل (١): استخدام الفصل الافتراضي

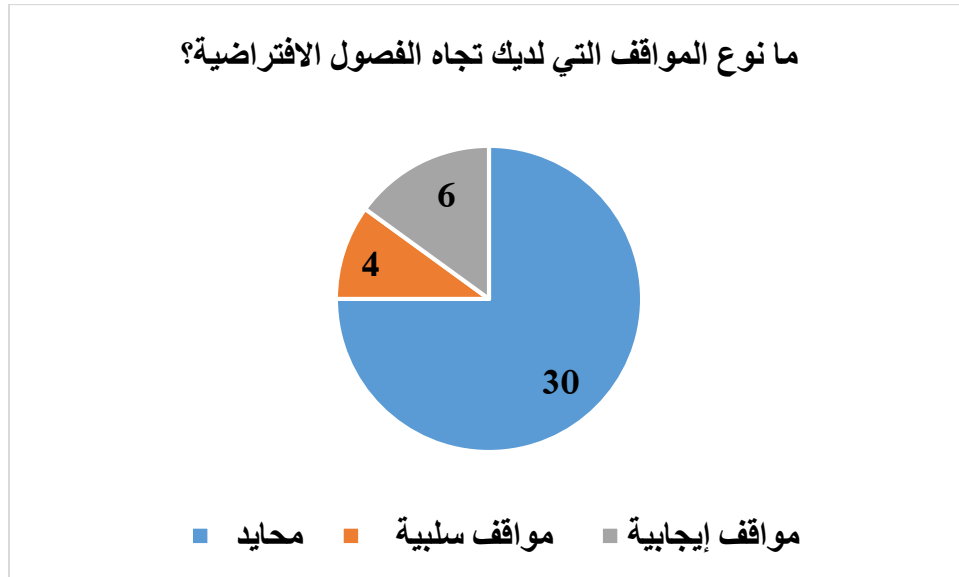
نرى من الإجابة على السؤال الأول أن غالبية المعلمين لا يفضلون استخدام الفصول الافتراضية مما يدل على وجود صعوبات تواجههم في استخدام الفصول الافتراضية. فمن أصل ٤٠ معلماً ، أجاب ٧ معلمين فقط بأنهم يفضلون استخدام الفصول الافتراضية ، بينما أجاب ٢٨ معلم أنهم لا يفضلون استخدام الفصول الافتراضية ، و أجاب ٥ معلمين أنهم ربما يفضلون استخدام الفصول الافتراضية.

## ٨-٢- نتائج السؤال الثاني

السؤال الثاني في الإستبيان يسأل عن مواقف المعلمين و المعلمات تجاه استخدام الفصول الافتراضية ، و جاءت إجابات المعلمين و المعلمات كما هو موضح في الجدول التالي:

محايد	مواقف سلبية	مواقف إيجابية	السؤال الثاني
30	4	6	ما نوع المواقف التي لديك تجاه الفصول الافتراضية؟

جدول (٢): المواقف تجاه الفصول الافتراضية



شكل (٢): المواقف تجاه الفصول الافتراضية

تكشف لنا إجابات هذا السؤال أن غالبية المعلمين و المعلمات ليس لديهم مواقف سلبية أو حتى إيجابية تجاه استخدام الفصول الافتراضية. و هذا يسهل عملية تدريب المعلمين و المعلمات على استخدام الفصول الافتراضية لأن وجود مواقف سلبية مسبقة قد يؤدي إلى فشل عملية التدريب.





www.mecsaj.com/ar

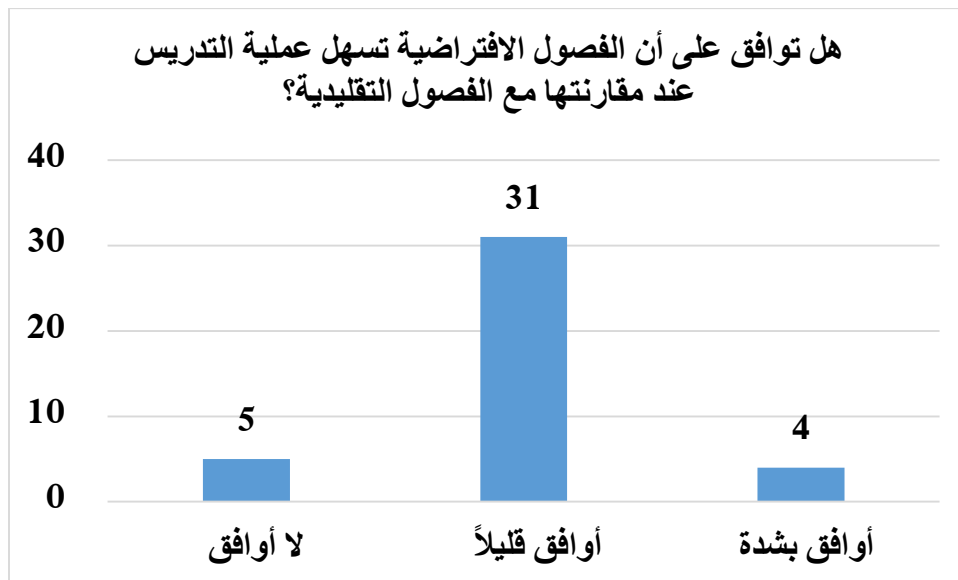
فقد أجاب ٣٠ معلم أن لديهم مواقف محايدة تجاه الفصول الافتراضية ، و أشار ٤ معلمين أن لديهم مواقف سلبية تجاه الفصول الافتراضية ، كما أكد ٦ معلمين أن لديهم مواقف إيجابية تجاه الفصول الافتراضية.

### ٨-٣- نتائج السؤال الثالث

السؤال الثالث في الإستبيان هو "هل توافق على أن الفصول الافتراضية تسهل عملية التدريس عند مقارنتها مع الفصول التقليدية؟" و كانت إجابات المعلمين و المعلمات كما هو موضح من الجدول التالي:

السؤال الثالث	أوافق بشدة	أوافق قليلاً	لا أوافق
هل توافق على أن الفصول الافتراضية تسهل عملية التدريس عند مقارنتها مع الفصول التقليدية؟	4	31	5

جدول (٣): الفصول الافتراضية تسهل عملية التدريس



شكل (٣): الفصول الافتراضية تسهل عملية التدريس



www.mecsaj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد السادس والعشرون (حزيران) 2020

ISSN: 2617-9563

تشير الإجابات إلى أن غالبية المعلمين و المعلمات يميلون قليلاً إلى أن الفصول الافتراضية تسهل عملية التدريس عند مقارنتها مع الفصول التقليدية. فمن أصل ٤٠ معلماً ، وافق ٤ معلمين بشدة على أن الفصول الافتراضية تسهل عملية التدريس عند مقارنتها بالفصول التقليدية ، كما وافق ٣١ معلماً قليلاً على ذلك ، بينما لم يوافق ٥ معلمين على أن الفصول الافتراضية تسهل عملية التدريس عند مقارنتها بالفصول التقليدية.

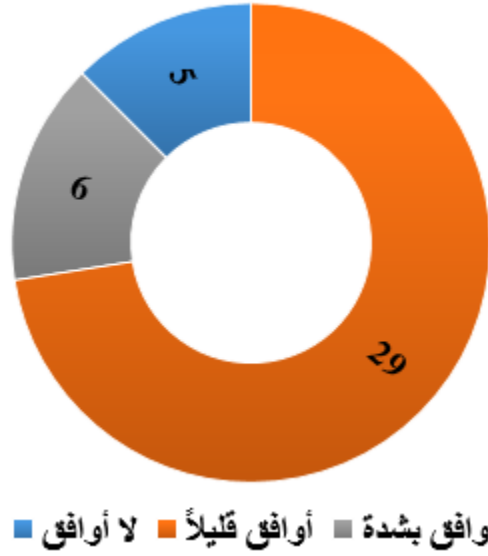
#### ٨-٤ - نتائج السؤال الرابع

السؤال الرابع في الإستبيان يسأل عن رأي المعلمين و المعلمات في أن "الفصول الافتراضية توفر الراحة ومشاركة الطلاب في الحوار"

لا أوافق	أوافق قليلاً	أوافق بشدة	السؤال الرابع
5	29	6	الفصول الافتراضية توفر الراحة ومشاركة الطلاب في الحوار.

جدول (٤): الفصول الافتراضية توفر الراحة و مشاركة الطلاب

### الفصول الافتراضية توفر الراحة ومشاركة الطلاب في الحوار.



شكل (٤): الفصول الافتراضية توفر الراحة ومشاركة الطلاب

و كما نرى فإن غالبية المعلمين و المعلمات يميلون قليلاً إلى أن الفصول الافتراضية توفر الراحة ومشاركة الطلاب في الحوار. فمن أصل ٤٠ معلماً ، وافق ٦ معلمين بشدة على أن الفصول الافتراضية توفر الراحة ومشاركة الطلاب في الحوار ، كما وافق ٢٩ معلماً قليلاً على ذلك ، بينما لم يوافق ٥ معلمين على أن الفصول الافتراضية توفر الراحة ومشاركة الطلاب في الحوار.

### ٨-٥- نتائج السؤال الخامس

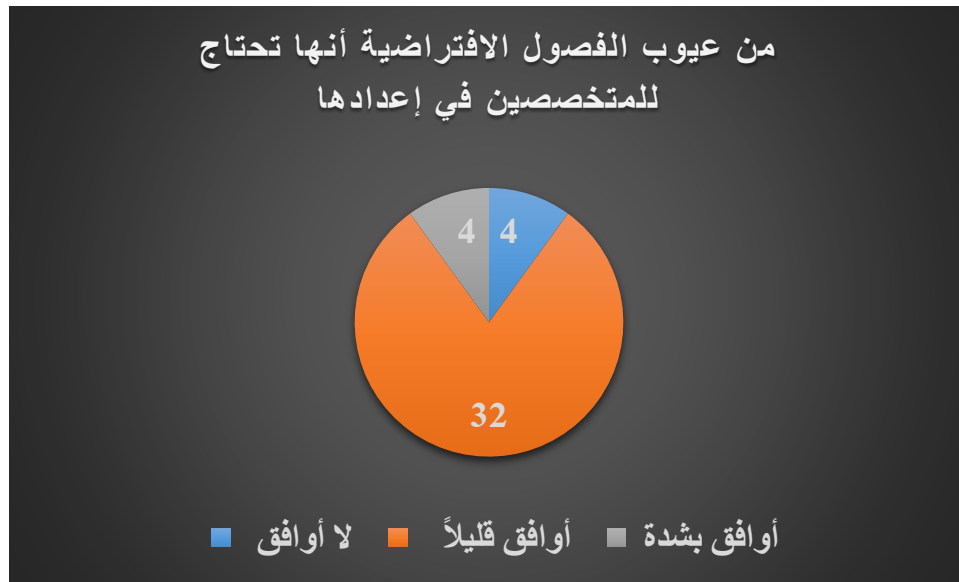
السؤال الخامس يسأل إذا كانت الفصول الافتراضية تحتاج إلى متخصصين في إعدادها كما يلي:



www.mecs.j.com/ar

السؤال الخامس	أوافق بشدة	أوافق قليلاً	لا أوافق
من عيوب الفصول الافتراضية أنها تحتاج للمتخصصين في إعدادها	4	32	4

جدول (٥): الفصول الافتراضية تحتاج للمتخصصين في إعدادها



شكل (٥): الفصول الافتراضية تحتاج للمتخصصين في إعدادها

تشير إجابات السؤال الخامس إلى أن غالبية المعلمين و المعلمات يواجهون صعوبة في إعداد الفصول الافتراضية ، مما يستوجب تكثيف التدريب على طريق إعداد الفصول الافتراضية. فمن أصل ٤٠ معلماً ، وافق ٤ معلمين بشدة على أن من عيوب الفصول الافتراضية أنها تحتاج للمتخصصين في إعدادها ، كما وافق ٣٢ معلماً قليلاً على ذلك ، بينما لم يوافق ٤ معلمين على أن الفصول الافتراضية تحتاج للمتخصصين في إعدادها.



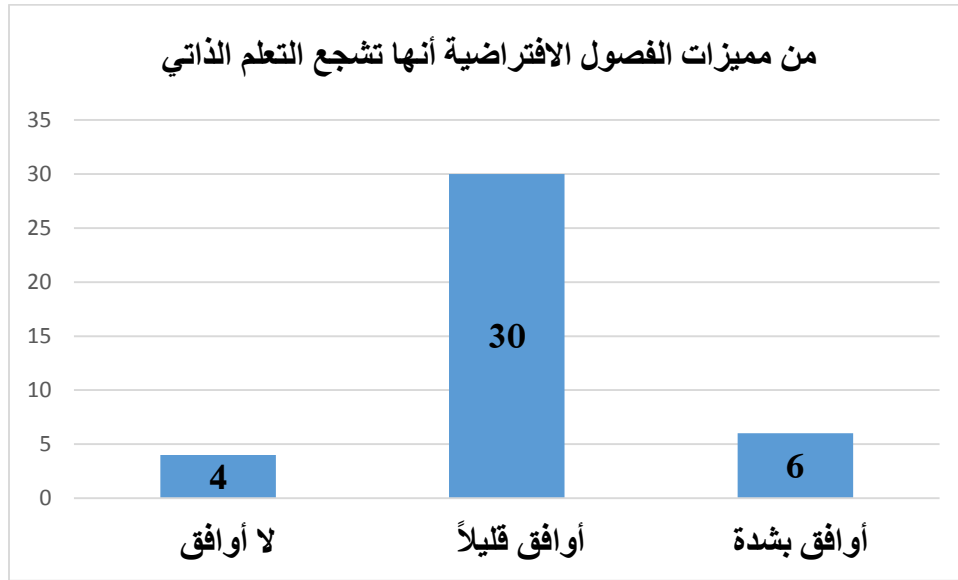
www.mecsaj.com/ar

## ٨-٦- نتائج السؤال السادس

يأتي السؤال السادس في الاستبيان ليسأل إذا كانت الفصول الافتراضية تشجع التعليم الذاتي كما يلي:

السؤال السادس	أوافق بشدة	أوافق قليلاً	لا أوافق
من مميزات الفصول الافتراضية أنها تشجع التعلم الذاتي	6	30	4

جدول (٦): الفصول الافتراضية تشجع التعليم الذاتي



شكل (٦): الفصول الافتراضية تشجع التعليم الذاتي

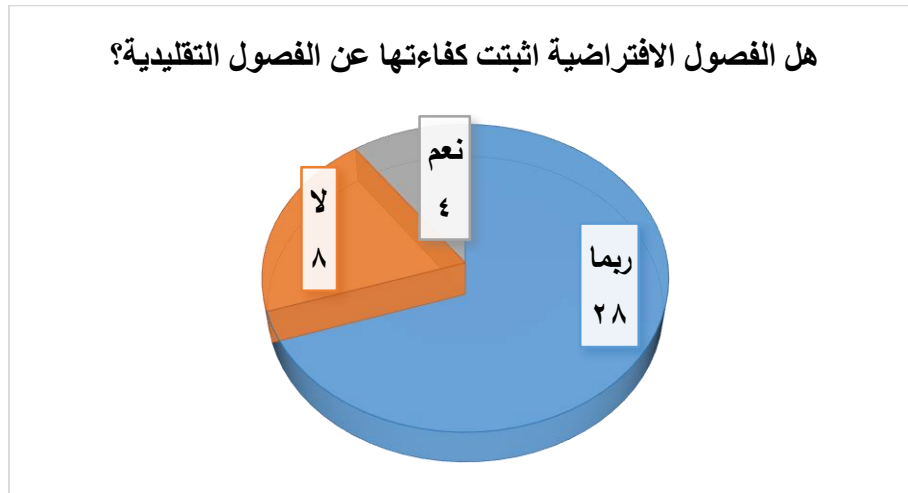
و من الإجابات نلاحظ أن غالبية المعلمين و المعلمات يميلون قليلاً إلى الموافقة على أن الفصول الافتراضية تشجع التعليم الذاتي. فمن أصل ٤٠ معلماً ، وافق ٦ معلمين بشدة على أن من مميزات الفصول الافتراضية أنها تشجع التعلم الذاتي ، كما وافق ٣٠ معلماً قليلاً على ذلك ، بينما لم يوافق ٤ معلمين على أن الفصول الافتراضية تشجع التعلم الذاتي.

## ٨-٧- نتائج السؤال السابع

السؤال السابع يسأل عن كفاءة الفصول الافتراضية مقارنةً بالفصول التقليدية كما يلي:

السؤال السابع	نعم	لا	ربما
هل الفصول الافتراضية أثبتت كفاءتها عن الفصول التقليدية؟	4	8	28

جدول (٧): الفصول الافتراضية أثبتت كفاءتها عن الفصول التقليدية



شكل (٧): الفصول الافتراضية أثبتت كفاءتها عن الفصول التقليدية

و نلاحظ أن غالبية المعلمين و المعلمات ليسوا على يقين من تفوق كفاءة الفصول الافتراضية على الفصول التقليدية. فمن أصل ٤٠ معلماً ، أيد ٤ معلمين أن الفصول الافتراضية اثبتت كفاءتها عن الفصول التقليدية ، بينما نفى ٨ معلمين ذلك ، و أشار ٢٨ معلم أنه ربما يكون ذلك صحيحاً.



www.mecsaj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد السادس والعشرون (حزيران) 2020

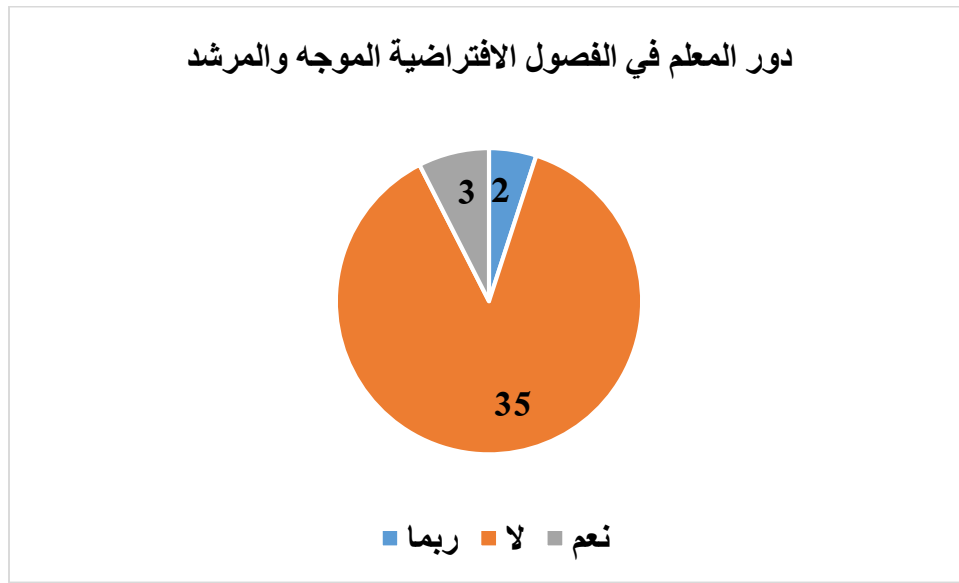
ISSN: 2617-9563

## ٨-٨- نتائج السؤال الثامن

يستعلم السؤال الثامن عن دور المعلم في الفصول الافتراضية كما يلي:

السؤال الثامن	نعم	لا	ربما
دور المعلم في الفصول الافتراضية الموجه والمرشد	3	35	2

جدول (٨): دور المعلم في الفصول الافتراضية الموجه والمرشد



شكل (٨): دور المعلم في الفصول الافتراضية الموجه والمرشد

و لقد نفى غالبية المعلمين و المعلمات أن يكون دور المعلم في الفصول الافتراضية محصوراً على أن يكون الموجه و المرشد فقط. فمن أصل ٤٠ معلماً ، أيد ٣ معلمين أن دور المعلم في الفصول الافتراضية هو الموجه و المرشد ، بينما نفى ٣٥ معلم ذلك ، و أشار ٢ معلم أنه ربما يكون ذلك صحيحاً.



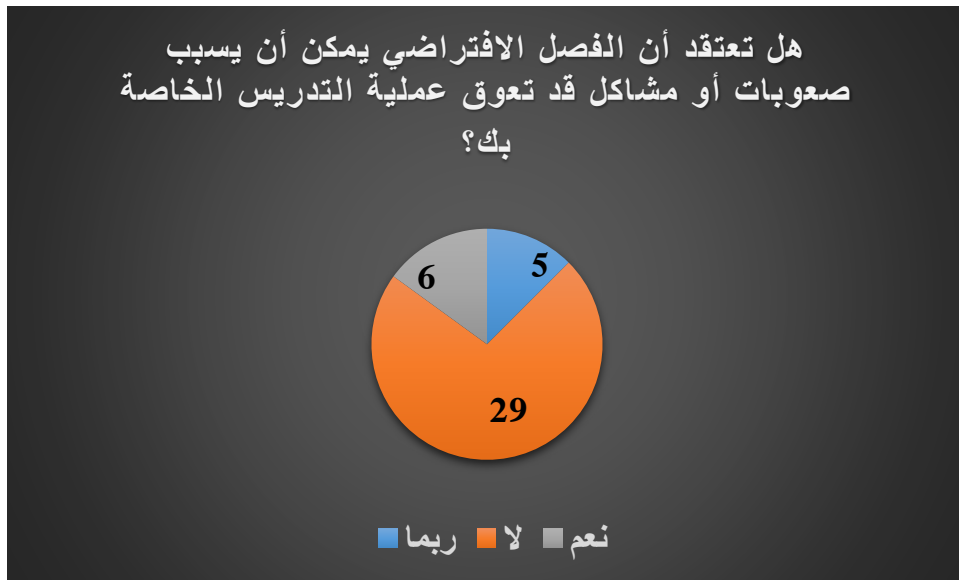
www.mecs.j.com/ar

## ٨-٩- نتائج السؤال التاسع

و جاء السؤال التاسع في الإستبيان ليسأل "هل تعتقد أن الفصل الافتراضي يمكن أن يسبب صعوبات أو مشاكل قد تعوق عملية التدريس الخاصة بك؟"

السؤال التاسع	نعم	لا	ربما
هل تعتقد أن الفصل الافتراضي يمكن أن يسبب صعوبات أو مشاكل قد تعوق عملية التدريس الخاصة بك؟	٦	٢٩	٥

جدول (٩): الفصول الافتراضية تسبب صعوبات أو مشاكل قد تعوق عملية التدريس



شكل (٩): الفصول الافتراضية تسبب صعوبات أو مشاكل قد تعوق عملية التدريس

و جاءت غالبية الإجابات بنفي أن تسبب الفصول الافتراضية مشاكل أو صعوبات أمام عملية التدريس الخاصة بالمعلم. فمن أصل ٤٠ معلماً ، نفى ٢٩ معلماً أن تسبب الفصول الافتراضية مشاكل أو صعوبات أمام عملية التدريس الخاصة بالمعلم ، بينما أجاب ٥ معلمين أن ذلك ربما يحدث،





www.mecsaj.com/ar

و أشار ٦ معلمين أن الفصول الافتراضية تسبب مشاكل أو صعوبات أمام عملية التدريس الخاصة بالمعلم. و أتاح السؤال التالي في الإستبيان الفرصة للمعلمين للتحدث عن تلك المشاكل و الصعوبات.

#### ٨-١٠ - نتائج السؤال العاشر

و يأتي السؤال العاشر مفتوحاً غير ملزم بإختيار إجابة محددة لإتاحة الفرصة للمعلمين و المعلمات للتعبير عن الصعوبات أو المشكلات التي تواجههم أثناء استخدام الفصول الافتراضية ، و كانت صيغة السؤال كالتالي: إذا كان الجواب نعم على السؤال السابق ، يرجى ذكر الصعوبات الكبيرة. و كانت إجابات المعلمين كالتالي:

#### ١. عدم القدرة على قراءة الإشارات غير اللفظية:

الفصول الافتراضية هي أقرب ما يعادل الفصول الدراسية التقليدية. ومع ذلك ، فهي ليست بديلاً مثاليًا حتى الآن. عند تدريس فصل تقليدي و جهاً لوجه ، يمكن للمعلمين رؤية وجوه المتعلمين وملاحظة الإشارات غير اللفظية وقياس مستوى تفاعلهم في الوقت الفعلي. بعد ذلك ، يمكنهم إجراء تعديلات على الطريقة التي يلقون بها المحاضرة أو الدرس للتأكد من استيعاب المتعلمين الذين يحضرون الفصل. في الفصول الافتراضية ، لا يستطيع المعلمون رؤية المتعلمين. في حين أن البعض يشارك دائماً أكثر من الآخرين ، لا يمكنك ملاحظة الإشارات غير اللفظية. لا يستطيع المعلم معرفة ما إذا كان عدم مشاركة المتعلم يرجع إلى انطوائيته ، أو تركيزه الشديد على الملاحظة بدلاً من المشاركة أو عدم الانخراط بشكل صحيح.

#### ٢. أدوات أقل في الفصل الافتراضي

في الفصل الدراسي التقليدي ، يمكن للمعلمين التقاط علامة أو الرسم أو الكتابة على السبورة ، وتغيير المعدات بسهولة بناءً على الردود التي يتلقونها من المتعلمين ، واستخدام الرموز والاستعارات بناءً على المتعلمين ، وما إلى ذلك. في الفصول الافتراضية ، تكون خياراتهم محدودة إلى حد ما ، خاصة إذا كانت منصة التعلم لا تدعم تعدد الوسائط. يمكنك معالجة هذا التحدي باستخدام نظام أساسي يدعم تعدد الوسائط.



### ٣. تشتت المتعلمين

كثير من الطلاب الذين يتعلمون في الفصول الافتراضية يفعلون ذلك من المنزل. في حين أنه يبدو خيارًا رائعًا - يمكنهم البقاء في ملابس النوم ، وتناول مشروب ساخن بجانبهم ، والدراسة من غرفة المعيشة الخاصة بهم - إلا أنه يتطلب قدرًا كبيرًا من الانضباط الذاتي. هذا يعني أن المتعلمين محاطون بالأشياء التي دفعوا مقابلها حرفياً لإلهائهم (وسائل التسلية الخاصة بهم ، والأدوات ، والكتب المفضلة لديهم ، الخ. و لقد شارك بعض المعلمين قصصًا حول كيفية قيام المتعلمين أحيانًا بإجراء مكالمات شخصية أثناء الدرس ، والذهاب إلى المطبخ للحصول على قهوة طعام أثناء الدرس ، وما إلى ذلك. و يتضاعف هذا المستوى من التشتت في الجلسات الأطول والبرامج القائمة على المحاضرات.

لعلاج هذه المشاكل ، يجب على معلمي الفصول الافتراضية تحويل المحتوى النظري إلى جلسات ممتعة وجذابة وتفاعلية. على سبيل المثال ، يمكنهم استخدام غرف الاجتماعات الافتراضية ، وجعل المتعلمين يتواصلون مع بعضهم البعض في مجموعات أصغر وإجراء الاستطلاعات أثناء التدريب.

### ٤. كسب ثقة المتعلمين

أورد أحد المعلمين أنه في الفصول الافتراضية يحتاج المعلم إلى بذل جهد إضافي للتواصل مع المتعلمين وجعلهم يشعرون بالراحة وإكسابهم الثقة في المعلم.

و أحد الحلول لهذه المشكلة هو أنه عند التفاعل مع المتعلمين في فصل دراسي افتراضي ، يستطيع المعلمون دائمًا مشاركة عنوان بريدهم الإلكتروني المهني معهم وإخبارهم أنه يمكنهم الوصول إذا كان لديهم أي أسئلة. عندما يرد المعلمون على الفور ، سيبنون الثقة ، وسيواصل المتعلمون في المرة القادمة التي يتطلعون فيها إلى مهارات عالية.

### ٩ - الخاتمة

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الصعوبات و التحديات التي تواجه المعلمين و المعلمات عند استخدام الفصول الافتراضية. لذلك قام الباحث بتوجيه إستراتيجيات إلى عينة من المعلمين و المعلمات في المملكة العربية السعودية ممن يستخدمون الفصول الافتراضية في عملية التدريس للوقوف على هذه الصعوبات.



و قد بينت نتائج الإستبيانات حاجة المعلمين و المعلمات إلى التدريب على كيفية استخدام الفصول الافتراضية واستغلال هذه الأداة التعليمية أكثر من ذلك بكثير. إلى جانب ذلك ، أظهرت هذه الدراسة كيف بنى المعلمون تصورات ضعيفة حول ما يعنيه تعزيز التعلم الذاتي من خلال بيئة افتراضية.

## ١٠ - مقترحات البحث

بناءً على نتائج هذه الدراسة ، يوصى بإجراء مزيد من الدراسات يمكن أن تسلط الضوء على تصورات المعلمين في الفصول الافتراضية ، خاصة في السياق السعودي. بشكل عام ، من وجهة نظر المعلمين ، يمكننا تحديد كيف أنه على الرغم من حقيقة أنهم يستخدمون الفصول الافتراضية ، إلا أنهم ما زالوا يدركون الحاجة إلى التدريب على كيفية استخدام الفصول الافتراضية واستغلال هذه الأداة التعليمية أكثر من ذلك بكثير. إلى جانب ذلك ، أظهرت هذه الدراسة كيف بنى المعلمون تصورات ضعيفة حول ما يعنيه تعزيز التعلم الذاتي من خلال بيئة افتراضية.

إن استخدام التكنولوجيا في التعليم هو هدف حالي ، و استخدام الفصول الافتراضية هو طريقة لتحقيق هذا الهدف. ومع ذلك ، كما أظهرت هذه الدراسة ، فإن استخدام هذه الأداة يمثل بعض التحديات الإضافية ، تعليمية و تكنولوجية. و قد ذكرت التوصيات التالية وفقاً للنتائج التي تمت مناقشتها في هذه الدراسة:

١. عند استخدام الفصول الافتراضية في مؤسسة ما ، لا ينبغي أن تكون مسؤولية عدد قليل من المعلمين أو الموظفين الإداريين فقط ؛ لكن يجب على جميع المعلمين المعنيين تحمل المسؤولية تجاهها ، والانخراط في اقتراح الأنشطة في الفصل الدراسي الافتراضي ، وأن يكونوا حاسمين في الطرق التي يمكن بها استخدام هذه البيئات الافتراضية واستغلالها بشكل كامل لتعزيز عملية التعلم.

٢. دمج استخدام الفصول الافتراضية في المناهج الدراسية. إن تضمين واستخدام الفصول الافتراضية في ممارسات التعلم قد ينطوي على الحاجة إلى جعل هذا الجزء من المبادئ الإرشادية للمناهج الدراسية.

٣. يجب على المدرسين مشاركة خبراتهم في الفصول الافتراضية مع الآخرين ، بما في ذلك أولئك الذين لم يمارسوا التدريس على الفصول الافتراضية.



www.mecsaj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد السادس والعشرون (حزيران) 2020

ISSN: 2617-9563

٤. يجب تقديم دورات تدريبية للمعلمين و المعلمات على الإستخدام الأمثل للفصول الافتراضية و التعرف على الإمكانيات العديدة التي تتيحها الفصول الافتراضية.

## ١٠- المراجع

### المراجع العربية

١. الأمير هـ ، ٢٠١٦. استكشاف التفاعلات والتصورات لمعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في بيئة التعلم السعودية عبر الإنترنت. مجلة العالم العربي الإنجليزية.
٢. القحطاني هـ ، ٢٠١٩. تصورات المعلمين والطلاب للفصول الافتراضية وفعالية الفصول الافتراضية في تعزيز مهارات الاتصال. مجلة العالم العربي الإنجليزية ، عدد خاص: ديناميات اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المملكة العربية السعودية.

### المراجع الأجنبية

1. Collins M & Berge Z, 1996. Introduction to Volume Two. Computer Mediated Communication and the On-Line Classroom, 2(3), 1-10.
2. Conrad D, 2004. University Instructors' Reflections on Their First Online Teaching Experiences. Journal Asynchronous Learning Networks 8 (2), 31-44.
3. Garrison D & Cleveland-Innes M, 2005. Facilitating cognitive presence in online learning: Interaction is not enough. American Journal of Distance Education, 19(3), 133-148.
4. Niederhauser S, Stoddart T, 2001. Teachers' instructional perspectives and use of educational software. Teaching and Teacher Education.
5. Schlosser C, Anderson M, 1994. Distance education: review of the literature. Washington (DC): Association for Educational Communications and Technology.